وحدثنا خلف بن محمد الخيام نا إبراهيم بن معقل نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد ا بن يوسف عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن رسول ا أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي يريد أن يعتكف إذا أخبية لعائشة وحفصة وزينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف .

قوله البر تقولون بهن معناه البر تظنون بهن .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن الناس قحطوا على عهده فخرج إلى بقيع الغرقد فصلى بأصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائمنا الحائمة والأنعام السائمة والأطفال المحثلة .

في كلام غير هذا .

حدثنيه محمد بن الحسين بن عاصم نا محمود بن محمد الرافقي حدثني أحمد بن بزيع الخفاف ثنا سعيد بن مسلمة حدثني سلام بن سلمة وكان يقرىء عمومتي في زمان هشام بن عبد الملك .

قوله ضاحت بلادنا إنما هو فاعلت من ضحا المكان إذا برز للشمس وضحي الرجل يضحى إذا أصابه حر الشمس .

قال ا تعالى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى والضحيان البارز للشمس يريد أن السنة قد أحرقت النبات والشجر فبرزت الأرض للشمس